تمويل المحكمة الدولية من أزمة إلى مأزق.. وأول احتدام مباشر بين ميقاتي ونصرالله

مصادر حزب الله: الحكومة ليست أهم من المواجهة مع «المحكمة»!

تحولت أزمة تمويل المحكمة الدولية إلى مأزق، بعد تسلم رئاسة الحكومة طلبا رسميا من المحكمة وعبر وزارة الخارجية بوجوب ان يسدد لبنان ما عليه من التمويل، في وقت أبلغ فيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، رئيس الجمهورية والحكومة اللذين سبق وان أكدا الالتزام بالقرارات الدولية، معارضة اي شكل من أشكال تمويل هذه المحكمة.

وتبلغ ميقاتي رسالة من بان كي مون نهاية سبتمبر الفائت مقرونة بطلب تسديد مستحقات المحكمة على لبنان ومقدارها 33 مليون دولار أميركي، مع تحديد مهلة للدفع لا تتجاوز الأشهر الـ 3.

قرار حزب الله برفض التمويل أبلغ بدوره إلى كل الكتل النيابية المشاركة في الحكومة، وهي كتل عون، فرنجية، بري، والنضال الوطني، من جهته رئيس الحكومة عمم ذلك على وزرائه في الحكومة مع الدعوة الى عدم التداول في هذا الأمر، علما ان ميقاتي أبلغ والرئيس سليمان الأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن نية الحكومة تمويل المحكمة عندما يصلها كتاب المحكمة!

هامش للمناورة

مصادر في الحزب أوضحت أسباب التأخر في حسم موقفه من تمويل المحكمة رسميا، وهو ان الحزب أراد إعطاء الرئيس ميقاتي هامشا للمناورة، لكن الموقف النهائي بالرفض الحاسم لتمويل المحكمة سيظهر قريبا.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا المدعي العام التمييزي سعيد ميرزا في بعبدا أمس (محمود الطويل)

واعتبرت مصادر الحزب، ان تمويل المحكمة يعني الاعتراف بها، وان الحزب يؤيد كل ما يقوله العماد عون.

الحكومة ليست أهم من المحكمة

وعن ارتداد هذا الموقف على التضامن الحكومي قال المصدر: ان الحكومة بالنسبة للحزب ليست أهم من المواجهة مع المحكمة.

في المقابل، عقد وزراء جبهة النضال الوطني برئاسة النائب وليد جنبلاط اجتماعا تشاوريا لبحث الآثار المترتبة على موقف حزب الله من تمويل المحكمة، وقد وصف مصدر في الجبهة هذا الموقف بالخطير، سواء داخل الحكومة أو خارجها.

بين جنبلاط وحزب الله

وكان لافتا أمس، الانتقاد العلني الذي وجهه وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي لقرار تعيين رئيس للجامعة اللبنانية، هو الوزير السابق المحسوب على حزب الله عدنان السيد حسين، رغم انه لا يجيد من اللغات غير العربية.

وقال العريضي ان الرئيس المعين للجامعة يشغل وظيفة رئيس قسم في ادارة الجامعة، وليس مديرا ولا عميدا، وكان وزراء كتلة جنبلاط تحفظوا على تعيينه رغم علمهم بأنه مرشح حزب الله.

ورد مصدر في الحزب على العريضي بالقول: انه إذا كان السيد حسين لا يتقن اللغات الأجنبية فإن الصحيح ايضا انه لا يتقن ايضا فن الحسابات المصرفية.

وردا على الرد قال العريضي ان منافسة السيد حسين، وهي د.زينب سلامة تتحدث بـ3 لغات وتحمل لقب عميد في الجامعة اللبنانية.

وكان السيد حسين زار الرئيس ميشال سليمان أمس وشكره على ثقته به فرد الرئيس متمنيا له التوفيق وبأن تعود الجامعة اللبنانية الى دورها الأكاديمي الرائد والوطني المعهود.

ووسط هذا التجاذب الحاد أكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم خلال كلمة في حفل التكريم الذي اقامته مدارس «المصطفى» لطلابها الناجحين بحضور عدد من الشخصيات والفعاليات ان «اميركا مارست ضغوطا كثيرة لتمنع تشكيل الحكومة وإذا بالحكومة تتشكل، وحاولت أميركا ألا تسمح لهذه الحكومة بأن تدون بيانا وزاريا يخالف تطلعاتها، فدون بيان وزاري يخالف كل تطلعاتها، وإذ بأميركا مضطرة للتعامل مع من يقف على رجليه، مع من لا يقبل ان يكون منساقا لشروطها، بل بالعكس هي لا تحترم أولئك الذين يتزلفون لها، ورأينا تزلفاتهم من خلال التقارير التي قرأناها على صفحات الصحف».

وأشار الى ان «كل التهويلات التي يمارسونها علينا اليوم بأن اميركا لا تقبل، واميركا تقبل، إذا قبلنا شيئا فغصبا عن اميركا ستقبل لأننا أشخاص نقرر لبلدنا ونحن مرفوعو الرأس ولن نكون أدوات ولا أتباعا ولا نسمع لما تريده أميركا، سنسمع لما يريده أهلنا وبما هو مصلحة لبنان».

واضاف: نحن لدينا كـ«حزب الله» سياسات واضحة وأفكار محددة، ورؤى ننظر من خلالها لما نريد، فكثيرة هي التصريحات التي تصدر من أطراف مختلفة تحاول ان تستفزنا وان تستدرجنا الى أجوبة ليعرفوا موقفنا ليردوا علينا، ونحن قرارنا ألا نرد على الكثير من التصريحات التي تصدر، لأننا لا نريد المماحكات ولا نريد تحقيق الأهداف التي يريدونها، ونؤجل الإجابات الصحيحة الى وقتها، ولا نرد على كل كلام، وانما نقول الكلام الذي نتحمل مسؤوليته في اللحظة المناسبة وفي المكان المناسب، وفي الظروف المناسبة.

وفي هذا الوقت احتلت الخروقات السورية للحدود اللبنانية الشرقية والشمالية المشهد الامني، في وقت رأى رئيس الحكومة ان هذه الحوادث ليست بالامر الجديد، وهي تحصل باستمرار.

وكان مواطن سوري يدعى علي الخطيب، المتزوج من اللبنانية هدى حسين البريدي قد سقط بكمين للمخابرات السورية اثناء محاولته اجتياز الحدود باتجاه سورية، عبر اراضي عرسال البقاعية، وسقط احد عناصر الامن السوري في هذه المواجهة.

والخطيب في الحادية والاربعين من العمر، ويقيم مع زوجته على الجانب اللبناني من الحدود الشرقية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

غرفة الاستئناف بالمحكمة قررت وجوب تسليم بلمار إفادات بعض الشهود للواء السيد

عواصم ـ وكالات: أعلن المكتب الاعلامي للمحكمة الخاصة بلبنان في تعميم، ان «غرفة الاستئناف قررت امس وجوب أن يقوم المدعي العام على وجه السرعة بتسليم السيد جميل السيد إفادات بعض الشهود. ويؤيد هذا القرار جزءا من قرار سابق أصدره قاضي الإجراءات التمهيدية طالبا فيه الكشف عن المستندات».

وأشار الى انه «فيما يتعلق بإفادات الشهود الآخرين، ردت غرفة الاستئناف المسألة إلى قاضي الإجراءات التمهيدية لمزيد من النظر فيها. ويجب على المدعي العام الآن أن يعمل مع وحدة المتضررين والشهود في المحكمة لضمان ألا يعرض الكشف عن هذه الإفادات أي شخص للخطر، وألا يعرقل الإجراءات في قضية عياش وآخرين».

ولفت الى ان «قرار غرفة الاستئناف هذا جاء في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها السيد جميل السيد للحصول على مستندات في حوزة المدعي العام لدى المحكمة الخاصة بلبنان يرى أنها ضرورية لتقديمه شكاوى أمام المحاكم الوطنية ضد من يزعم أنهم مسؤولون عن اعتقاله سابقا في لبنان».

السيادة اللبنانية غير محصورة في شجرة العديسة

جنجنيان لـ «الأنباء»: ماذا ستكون ردة فعل سورية لو خرق الجيش اللبناني حدودها؟!

رأى عضو كتلتي «نواب زحلة» وتكتل «القوات اللبنانية» النائب شانت جنجنيان ان توغل الآليات العسكرية السورية داخل الأراضي اللبنانية في منطقة البقاع، وقتل مزارع سوري في بلدة عرسان الحدودية، اعتداء كامل وصريح على السيادة اللبنانية وانتهاك فاضح للقوانين الدولية التي ترعى أصول الجوار الجغرافي بين دولتين، معربا عن عدم استغرابه التزام الحكومة اللبنانية الصمت ازاء الحدث ودفن رأسها في الرمال كونها عاجزة عن مساءلة أوليائها أصحاب القرار بتشكيلها عما يرتكبونه من انتهاكات بحق الدولة ومن تجاوزات للأصول والأعراف الديبلوماسية، متسائلا عما اذا كانت ستكون ردة فعل سورية فيما لو كان الجيش اللبناني هو من توغل داخل حدودها وما اذا كان السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي سيرى في ردة الفعل السورية مجرد «مبالغة» و«مزايدة في الشأن السيادي»، معتبرا ان السيادة اللبنانية غير محصورة بشجرة العديسة وبالتصاريح الأميركية حيال الداخل اللبناني انما تكمن وبامتياز في طول الحدود البقاعية والشمالية اضافة الى الحدود البحرية.

ولفت النائب جنجنيان في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الاعتداء المشار اليه يقتضي استدعاء وزارة الخارجية للسفير السوري للاستفسار منه عن موقف حكومته من الحدث وتحميله رسالة اعتراض شديدة اللهجة على استباحة جيشها للسيادة اللبنانية، داعيا في المقابل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى اثبات استقلالية لونه عن اللون العام للحكومة عبر اتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بعدم تكرار الاعتداء، وألا تكون نظرته للسيادة كنظرة الآخرين لها اي نسبية ومجتزأة بحسب هوية المعتدي ورؤيته للسلاح غير الشرعي، والمسارعة الى تفعيل ملف ترسيم الحدود اللبنانية لضبطها سواء من تهريب السلاح او من الاعتداءات الخارجية تحت شعار الاخوة والتعاون والتنسيق.

وردا على سؤال أكد النائب جنجنيان ان اللبنانيين الشرفاء يراهنون مع النواب الأحرار في قوى 14 آذار على الجيش والقوى الأمنية ودورهما الوطني في حماية كامل الحدود اللبنانية لمنع الاعتداء على أراضيهم وقراهم سواء من قبل إسرائيل او من قبل التوغلات العسكرية السورية، داعيا الإعلام الحر الى تحمّل كامل مسؤولياته عبر تسليط الضوء على حجم الحدث الأمني لإعطاء السيادة اللبنانية حقها.

وفي سياق منفصل، وحيال ما تناقلته صحيفتا «اللواء» و«الأخبار» المحليتان عن ان أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله أبلغ كلا من رئيسي الجمهورية والحكومة رفض الحزب بشكل قاطع تمويل المحكمة الدولية سواء عبر الحكومة او من خارجها بموجب مرسوم خاص او حتى عبر ادراج التمويل في الموازنة العامة او عبر احالته كمشروع قانون امام المجلس النيابي، أكد النائب جنجنيان ان هذا الموقف يشكل تحديا صريحا للرئاستين الأولى والثالثة لا بل اهانة لهما ولموقعهما على المستويين المحلي والدولي، خصوصا وان سليمان وميقاتي أكدا امام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأمام الدول الأعضاء في مجلس الأمن التزام لبنان بدفع حصته المتوجبة من ميزانية المحكمة، معتبرا ان هذا الابلاغ جاء ليؤكد هيمنة السلاح غير الشرعي على المؤسسات الدستورية ولإعادة التذكير بأن الدويلة هي مركز القرار الفعلي للحكومة اللبنانية وهي بالتالي التي تتحكم في مصير الدولة وتمسك بزمام الأمور على جميع المستويات وتحديدا على المستوى السياسي والقضائي وقرار الحرب والسلم.

ولفت النائب جنجنيان الى ان الأوان قد آن كي يثبت الرئيس ميقاتي نفسه على رأس السلطة التنفيذية، خصوصا انه أكد مرارا وتكرارا أن الحكومة ليست حكومة حزب الله ودمشق، معتبرا ان الفرصة متاحة اليوم امامه أكثر من اي يوم مضى كي يبرهن على حفظه لكرامة الشهداء، مستدركا بالقول انه وبالرغم من ان المحكمة الدولية مستمرة في عملها سواء دفع لبنان حصته من تمويلها او لم يدفع، فإن التهاون بقرار حزب الله القاضي بعدم تمويل المحكمة وبالتالي مخالفة ما جاء في الاتفاقية الدولية سيضع لبنان أمام مأزق لن يخرج منه سوى خاسرا سواء على المستوى المعنوي أو على مستوى حضوره الفاعل في الأمم المتحدة كعضو مؤسس لها، كما سيؤدي الى فقدان الرئيسين سليمان وميقاتي لمصداقيتهما أمام المجتمع الدولي، ناهيك عما قد ينتج عن هذه المخالفة من عقوبات على الدولة اللبنانية.

هذا وأعرب النائب جنجنيان عن رفض القوى السيادية في لبنان على المستويين القيادي والشعبي المحاولات البائسة لإسدال الستار على قضية اغتيال الشهيد رفيق الحريري وجميع شهداء ثورة الأرز، معتبرا ان محاولات الاستفزاز لطمس الحقيقة وتهريب المجرمين ومن يقف وراءهم تشكل اهانة بحق أهالي الشهداء والشعب اللبناني الذي بات متعطشا للعدالة والحق، لافتا الى ان الأيام المقبلة ستكشف عن حقيقة موقع الرئيس ميقاتي في الحكومة، وعما اذا كان سيرضخ لهيمنة السلاح ولفرض قرار حامليه والمتلطين خلفه على المؤسسات الدستورية.

وردا على سؤال حول توصيف العماد عون تمويل المحكمة بـ «الخوّة» الدولية، أكد النائب جنجنيان ان العماد عون اعتاد على اطلاق المواقف الرنانة ذات الحيثيات الشعبوية والتعبوية الانتخابية، متسائلا وبالرغم من معرفته لأبعاد مواقف العماد عون عن كيفية توصيف التمويل بالخوّة وهو بند مدرج ضمن اتفاقية دولية وقعتها الحكومة اللبنانية بموافقة جميع الفرقاء السياسيين دون استثناء، معتبرا انه من غير الجائز لرجل يعتبر نفسه في سدة القيادة تبديل رأيه بين الفينة والأخرى بحسب البورصة السياسية وبحسب موقعه من الملف المتنازع عليه، مشيرا الى ان ما يطلقه العماد عون ليس سوى تضليل للرأي العام ما عاد ينطلي على احد من اللبنانيين.

● بيروت ـ زينة طبّارة

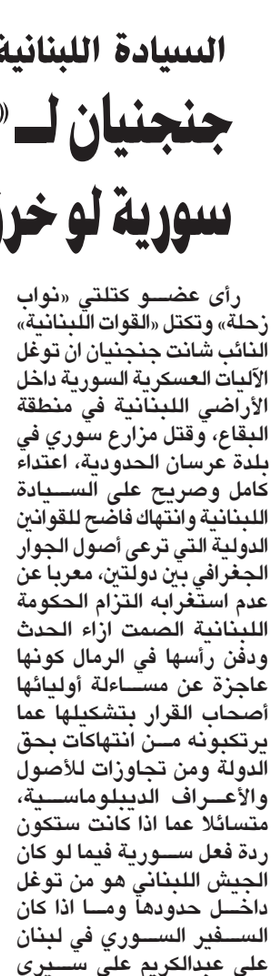
شانت جنجنيان

مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»: معادلة نصر الله ضد التمويل ومع الحكومة غير قابلة للحياة

وضع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في حديثه الأخير أو ما قيل نقلا عن زواره حدا لكل اللغط حول موقف الحزب من تمويل المحكمة الدولية لجهة انه سيمرر هذا التمويل حفاظا على الحكومة، فأكد «رفضه القاطع غير الخاضع لأي مساومة لتمويل لبنان حصته في نفقات المحكمة» ودعوته في الوقت نفسه الى «حماية الحكومة والمحافظة على تماسكها». مصادر في 14 آذار تقول في هذا السياق: ان صيغة نصرالله مطاطة وهي غير صادرة بالصوت والصورة، اي يمكن اعتبارها رسالة «جس نبض» لمعرفة كيفية تعاطي القوى المكونة للحكومة معها.. ولكنها في مطلق الأحوال تعبر عن موقف الحزب الرسمي والنهائي من التمويل، ويمكن القول ان نصرالله قال كلمته ومشى ضد التمويل ومع الحكومة. وتضيف المصادر: لعل السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان موقف حزب الله بات معروفا، يبقى انه كيف ستتعامل ما يسمى القوى الوسطية داخل الحكومة مع هذا الموقف خصوصا ان الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي كانا أعلنا من أعلى منبر في الأمم المتحدة التزام لبنان بالتمويل، كما ان النائب وليد جنبلاط يردد صباح مساء دعمه للمحكمة وتمويلها! وهل هذه القوى ستتجاوب مع دعوة نصرالله الى الحفاظ على تماسك الحكومة في ظل رفضه للتمويل؟! وهل ستكتفي بتسجيل اعتراضها داخل مجلس الوزراء الذي سيتخذ قرارا برفض التمويل أم انها ستعلق مشاركتها وصولا الى الاستقالة وتحويلها الى حكومة تصريف أعمال؟! مصادر رجحت ان تشهد المرحلة المقبلة على خلفية موقف نصرالله ارتفاعا في منسوب الكباش السياسي داخل مكونات الأكثرية، لافتة الى صعوبة ان يتمكن الحزب من ترجمة معادلته لجهة التمسك بموقفه، ومن ناحية اخرى إبقاء الحكومة دون ارباكات واهتزازات.

● بيروت ـ محمد حرفوش

«ويكيليكس» عن حمادة: نازك الحريري تكره السنيورة!

عرضت الـ «او تي في» تقريرا عن «ويكيليكس» قالت فيه انه «على عكس ما كان يروج له في وسائل الاعلام التابعة لـ 14 آذار العلاقة بين نازك الحريري ورئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة لم تكن على ما يرام، وجميع أركان الحريري كانوا على علم بذلك ويحاولون اخفاءه منعا للتداعيات السياسية المحتملة. غير ان حمادة تحدث عن الموضوع صراحة للسفير الاميركي السابق جيفري فيلتمان وفق ما تؤكده «ويكيليكس». الزمان: 29 يناير 2007، والزمان: السراي الحكومي، ورقم الوثيقة: بيروت 00172، وكاتب الوثيقة: جيفري فيلتمان اما الحدث: لقاء بين السنيورة وفيلتمان. في لقاء بينهما في السراي الحكومي عرض السفير الاميركي مع السنيورة لنتائج مؤتمر باريس 3 وتطرق البحث الى احداث الجامعة العربية حيث اتهم السنيورة حركة امل بمسؤوليتها عما حصل. في هذا الاجتماع بدا السنيورة وكأن السنيورة خال من اي افكار، وكان كتوما وغير متجاوب ومتشائما اكثر من كل المرات، وجاء في الوثيقة ان مروان حمادة أسر للسفير لاحقا بأن احباط السنيورة يمكن ان يكون متفرعا من المعاملة المهينة له من نازك في باريس».

أخبار وأسرار لبنانية

● **سليمان وسورية:** نقل زوار رئيس الجمهورية ميشال سليمان عنه قوله: «إن الوضع في سورية يتجه الى الافضل»، مشيرا إلى «أن لبنان يتضرر من أي اضطرابات تحصل في سورية، ولذلك لديه مصلحة كبرى في ان تستقر سورية وتخرج من الأزمة». وأضاف: «إن هناك مشكلة على مستوى المنطقة تتمثل في غياب المشروع العربي الذي افسح المجال لتركيا لكي تدخل على خط ما يحصل. ولذلك من الضروري ان يتم العمل على إحياء مشروع عربي لكي تعود المنطقة العربية الى مسارها الطبيعي».

● **بري أعاد التواصل بين المر وسليمان:** يقال ان الرئيس نبيه بري ساعد في إعادة الأمور الى مجراها بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان وبين الوزير السابق الياس المر، وأدى بري هذا الدور نظرا للعلاقة التي تربطه بوالده أي بالوزير السابق ميشال المر.

● **لقاءات باريسية:** التقى في باريس على هامش مناسبة اجتماعية الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط وآخرون من قوى 14 آذار بينهم النائب مروان حمادة. فقد شارك هؤلاء مع آخرين في حفل زفاف كريمة الوزير السابق غسان سلامة في العاصمة الفرنسية التي توجه إليها عدد من الشخصيات اللبنانية للمشاركة في المناسبة التي كانت فرصة التقى خلالها بعض السياسيين ولاسيما جنبلاط مع الحريري وجرى التشاور وتبادل الآراء فيما يعود الى الوضع في المنطقة.

● **جنبلاط التقى شخصيات 14 آذارية:** أقام المحامي جان حرب في دارته في مزرعة الشوف مأدبة غداء دعا إليها النائب وليد جنبلاط والنائبين السابقين فارس سعيد وسمير فرنجية، وأعضاء من قيادات قوى 14 آذار.

وكانت مناسبة جرى خلالها التداول في الأوضاع المحلية والاقليمية، لاسيما الوضع في سورية والمستجدات في المنطقة، في ضوء التطورات والانتفاضات الشعبية التي كرست «الربيع العربي» الذي اعتبره أحد الحاضرين أنه امتداد لربيع «ثورة الأرز».

ويقول أحد المشاركين إن مواقف جنبلاط كانت متقاربة جدا من مواقف المشاركين، إلا أن جنبلاط وعلى رغم ذلك فضل البقاء في الجبهة المستقلة في الوسط، رافضا الانتقال الى التموضع في 14 آذار بعدما أكد أنه على تواصل مع سعد الحريري. وقال إن لديه ملاحظات أساسية لما يجري في سورية نقلها الى الرئيس الأسد، وملاحظات حول أداء حزب الله في هذه المرحلة وكأنه لم يقرأ المتغيرات والانقلاب الحاصل. وأشارت أوساط في قوى 14 آذار الى أن لقاء جنبلاط وقوى 14 آذار ليس الأول من نوعه بل هناك تواصل بينهما بعيدا عن الأضواء، وقد تحدث جنبلاط خلال هذه اللقاءات عن التغييرات المقبلة في الوطن العربي وعن أسرار ومعلومات حصل عليها من جهات أوروبية تشير الى مرحلة تغييرية ستضرب المنطقة بأكملها وسيتم خلالها تغيير أنظمة ودحرجة رؤوس. مصادر تابعت هذه اللقاءات أكدت ان جنبلاط متخوف جدا من الذي يحصل مبديا أسفه لرؤية عدد من الزعماء اللبنانيين القصيرة والتي لا تتعدى أنوفهم وتعاملهم مع التغييرات القائمة وكأنها مجرد حادث عابر.

● **8 و14 آذار وسورية:** ترى مصادر في 8 آذار أن سلوك قوى 14 آذار حيال الأزمة السورية (الرهان على سقوط النظام والذهاب به الى حد المجاهرة بالوقوف الى جانب «المجلس الانتقالي السوري» الذي يضم في صفوفه معارضين متطرفين ينادون بالتدخل العسكري الدولي لإسقاط النظام) يخدم، من حيث يدري او لا يدري أصحابه، المنطق التاريخي للنظام السوري الذي لطالما اعتبر ان لبنان يشكل خاصرة رخوة له، وأن دمشق لا يمكنها ان تأمن جانبه لأنه يملك قابلية ان ينقلب عليها او ان يتحول الى منصة لاستهدافها، بمجرد حصول تعديل في موازين القوى في غير مصلحتها، وهذا ما كان يؤمن للنظام باستمرار المبررات اللازمة للتدخل في لبنان وللمساهمة في صياغة توازناته الداخلية، تحت شعار الحاجة الى الحفاظ على الأمن القومي السوري. في المقابل تتساءل شخصية بارزة في «تيار المستقبل»: لماذا يحق للبعض في لبنان ان يجاهر بدعم المجلس الانتقالي في ليبيا بينما يؤخذ على قوى 14 آذار انها تؤيد المجلس الانتقالي السوري.. أليست هذه ازدواجية فاقعة في المعايير، برغم ان الحالتين متشابهتان؟ وترى الشخصية الفاعلة في تيار المستقبل ان دمشق ليست بحاجة الى ذريعة للتدخل في الشأن اللبناني، وهي بالتأكيد لم تكن تنتظر موقف 14 آذار مما يجري في سورية حتى تجد مبررا للتمدد في الساحة اللبنانية، وتاريخ تعاملها مع لبنان يثبت ذلك.